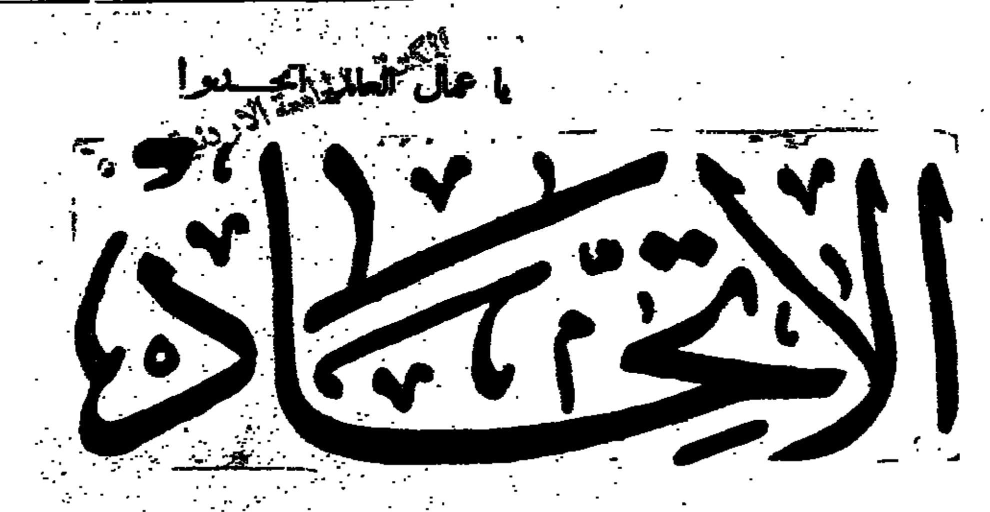
حزبنا الشيوعي يدعو لمنع تجدد الحرب ووقوع الكارثة



الثلاثاء
٣٠ تشرين الثاني ١٩٧١
١٣ شوال ١٣٩١
العدد ٥٨ السنة ال ٢٨
יום ג
30 11 1971
28 שנה 58'מס
אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

وزارة اردنية جديدة في اعقاب مصرع التل

عمان ـ اصدر الملك حسين ، امس مرسوما ملكيا يقضي بتأليف وزارة جديدة برئاسة احمد اللوزي ، وزير المالية ، وذلك في اعقاب مصرع وصفي التل في القاهرة بعد ظهر اول امس . وقد أسند الى اللوزي ايضا منصب وزير الدفاع . وقد سافر اللوزي بعد ظهر امس الى القاهرة لحضور اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك . وتضم الوزارة الجديدة ، بالاضافة الى اللوزي ، خمسة عشر وزيرا بينهم عدد من الفلسطينيين . كذلك اصدر الملك حسين مرسوما بتعيين محمد رسول الكيلاني ، المسئول عن المخابرات الاردنية ، مستشارا خاصا للملك لشئون الامن ! . هذا وقد تم قبل ظهر امس دفن التل في المقبرة الملكية بامر خاص من الملك حسين . وهو اول شخص من غير العائلة المالكة يدفن في هذه المقبرة .

رياض يدعو لفرض العقوبات على اسرائيل

نيويورك ـ اعرب وزير الخارجية المصري محمود رياض في مقابلة له مع مراسل صحيفة « التايم » الاسيوعية عن اعتقاده بان من واجب بعض الدول الصديقة لمصر ان تتقدم لمجلس الامن التابع للامم المتحدة ، بمشروع قرار يفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل ويحظر ارسال الاسلحة اليها . وقال ان مصرلا تنوي التقدم بمشروع قرار من جانبها . واضاف انه يؤمن بان خطوات كهذه ستضطر اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧ . وكما هو معلوم فان رياض موجود الان في نيويورك ، وهو الذي سيفتتح النقاش في الجمعية العامة يوم الجمعة القادم حول الشرق الاوسط . وردا على السؤال حول معنى ان سنة ١٩٧١ ستكون حاسمة ، قال رياض ان هذا لا يعني اننا سنحارب غدا . ان التحرير هو واجبنا ولكن هذا الامر سنعمل على تقديره بحذر تام ، فعندما تسد كل الطرق المؤدية للسلام ، سيتوجب على جيشنا القيام بواجبه في الساعة التي يشعر فيها انه قادر على تحرير اراضيه .

في محادثات غولده مئير ـ نيكسون يوم الخميس القادم

التوازن العسكري وزيادة تسليح اسرائيل

غولده مئير تبحث استعداد امريكا مساندة الموقف الاسرائيلي حتى النهاية

سان كلمنتيه ـ صرح ناطق باسم البيت الابيض الاميركي ان هناك فرصة لبحث تفاصيل الوضع في الشرق الاوسط ومسالة التوازن العسكري في المحادثات التي سيجريها الرئيس نيكسون مع رئيسة الحكومة غولده مئير ، يوم الخميس القادم . والامر الذي لفت اهتمام المراقبين هو رفض السكرتير الصحفي للرئيس نيكسون رونالد زيغلر ، الرد على الانباء التي نشرتها الصحف الاميركية بان الولايات المتحدة قررت تجديد ارسال طائرات الفانتوم الى اسرائيل ، وان المسالة الان هي مسالة توقيت فقط . غير ان زيغلر قال ان الرئيس نيكسون اوضح « ان سياسة الولايات المتحدة هي المحافظة على التوازن العسكري في الشرق الاوسط » ..

النقطة الرئيسية في محادثات غولده ـ نيكسون

وكانت الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي قد اجرت نقاشا حول مهمة رئيسة الحكومة في المحادثات المقبلة مع الرئيس نيكسون . وذكرت المصادر الصحفية انه كان في مركز المواضيع التي ستبحثها غولده مئير مع نيكسون مسالة استعداد الرئيس الاميركي على اتخاذ موقف لردع السوفييت (كذا) من التدخل الفعلي في حالة تجدد القتال بمبادرة مصر .. على غرار تحذير الرئيس جونسون بالتدخل في الشرق الاوسط اذا ما تدخل الاتحاد السوفييتي .

وتقول هذه المصادر ان رئيسة الحكومة ستطلب الى الرئيس نيكسون ان يوضح لقادة الكرملين اثناء زيارته لاجتماع قمة في موسكو مع القادة السوفييت في ايار القادم بانه لن يقف مكتوف الايدي اذا تدخل الاتحاد السوفييتي تدخلا مباشرا في العمليات العسكرية ضد اسرائيل .

ومن الامور الاخرى التي ستبحثها السيدة غولده مئير مع الرئيس نيكسون : تنسيق الموقف في مناقشات الجمعية العمومية حول ازمة الشرق الاوسط واصرار اسرائيل على حدود آمنة ـ اي حدود توافق عليها اسرائيل خلافا لقرار مجلس الامن . وكذلك قضية التسوية الجزئية لفتح قناة السويس .

رفض ورقة يارينغ

والذي يتضح من مناقشات الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، ان حكومة اسرائيل لا تزال تصر على رفض ورقة يارينغ ، ويبدو من مشروع الرد الاسرائيلي على اقتراح وفد الرؤساء الافارقة ان اسرائيل ستعلن موافقتها على تجديد مهمة الدكتور يارينغ دون شروط سابقة .

« برافدا » : الوضع في الشرق الاوسط يشبه الحالة التي سبقت عدوان ١٩٦٧

موسكو ـ نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية امس الاول ، ان الوضع السائد الان في الشرق الاوسط يشبه نوعا ما الوضع الذي نشأ « عشية العدوان الاسرائيلي في ١٩٦٧ » .

وفي تعقيب لمراسل الصحيفة في بيروت ، قالت « برافدا » ان الوضع زاد توترا في اعقاب التهديدات التي توجهها حكومة اسرائيل الى الدول العربية .

واضافت « برافدا » : ان سياسة اسرائيل الخطرة تحظى بتأييد شديد من حماتها عبر المحيط . وقالت ايضا اعتمادا على مصادر في بيروت ان النشاط العسكري الاسرائيلي قد ازداد بعد قرار مجلس الشيوخ الاميركي بمنح اسرائيل نصف مليار دولار لشراء الاسلحة .

واشارت « برافدا » الى الاتفاق السري الذي وقعه ممثلو البنتاغون ووزارة الدفاع الاسرائيلية في نيويورك قبل اكثر من اسبوعين والذي تقدم الولايات المتحدة بموجبه الى اسرائيل المساعدة لصنع انواع

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

ثلاث دبابات باكستانية وكميات كبيرة من الاسلحة استولت عليها القوات الهندية خلال المعارك الاخيرة بين الطرفين .. وقد عرضتها الحكومة الهندية في كلكتا حين صورها الصحفيون الاجانب .

اصداء اغتيال وصفي التل في العالم العربي

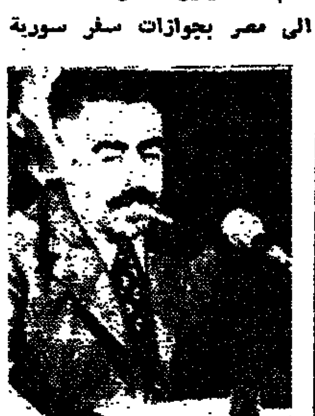
القاهرة ـ لقي وصفي التل رئيس وزراء الاردن ، والبالغ من العمر ٥٢ عاما ، مصرعه بعد ظهر أول أمس ، امام مدخل فندق شيراتون في القاهرة برصاصات اطلقها عليه اربعة اشخاص ينتمون الى منظمة تدعى « يد ايلول السوداء » .

وقد اصيب في الحادث ، بجراح بالغة ، وزير خارجية الاردن عبد الله صلاح الذي كان بجانب التل . كذلك اصيب بجراح بالغة احد حراس التل وضابط مصري وواحد من الاشخاص الاربعة الذين اطلقوا النار على التل .

وقد تم القبض على المسلحين الاربعة .

والمسلحون الاربعة الذين قاموا باغتيال التل هم : منذر سليمان خليفة ، وجواد خليل بغدادي ، وعزت احمد رباح وزياد محمود بدران وهم فلسطينيون كانوا قد دخلوا الى مصر بجوازات سفر سورية .





وصفي التل

وقال شهود عيان ان التل أمطر بوابل من العيارات النارية لدى دخوله الى الفندق عائدا من احدى جلسات مجلس الدفاع العربي المشترك .

وكان التل قد وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي ليشترك ، بصفته وزيرا للدفاع الاردني ، في مباحثات المجلس .

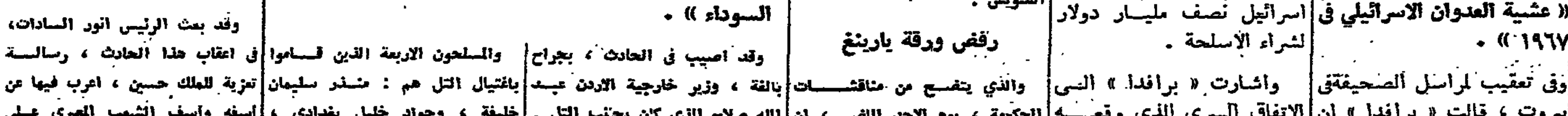
وقد بعث الرئيس انور السادات ، في اعقاب هذا الحادث ، رسالة تعزية للملك حسين ، اعرب فيها عن اسفه واسف الشعب المصري على هذا الحادث واستنكارهما الشديد له .. ووعد باجراء تحقيق عادل يكون كفيلا بان يلقى كل مذنب جزاءه .

ونعى الملك حسين التل في كلمة اذيعت من راديو وتلفزيون عمان اعلن فيها الحداد ٤٠ يوما في الديوان الملكي و ٧ ايام في الاردن وتعطيل جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية والعامة ليومين .

وكان لحادث اغتيال التل رد فعل قوي في العالم العربي ، وفي عدد من البلدان الاجنبية . ولكن المراقبين الاجانب استبعدوا ان يؤدي الاغتيال الى تغيير جوهري في العلاقات العربية ، على اعتبار ان مؤتمر المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية الذي عقد في جدة فشل قبل الاغتيال .

كذلك لا تتوقع المحافل العربية ان يطرأ تغيير في العلاقات بين الاردن

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال ـ ٢٢ بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية في ٢٧ نوفمبر الحالي .

وقد ترأس هذا الاجتماع ، عضو اللجنة المركزية الرفيق موشه زيسر .

وقدم ماير فلنر ، الامين العام تقريرا حول عدد من المسائل النظرية والسياسية والتنظيمية . وجرى نقاش لخصه المحاضر .

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص وقررت اصدار نداء الى الرأي العام حول خطر تجدد الحرب . وقرارا آخر حول تجديد اتفاقيات العمل . وكذلك حددت موعدا للمؤتمر السابع عشر للحزب .

وفي مطلع الاجتماع اتخذت اللجنة المركزية قرار احتجاج ضد السلطات ، لرفضها السماح لاعضاء اللجنة المركزية الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية ، عثمان ابو راس وتوفيق زياد من حضور الاجتماع . وطالبت اللجنة المركزية في قرارها الغاء اوامر الاقامة الجبرية التعسفية التي تستغلها السلطات للاعتداء على حرية نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحبي السلام الاخرين الذين يعارضون الحكومة .

وننشر في مكان الافتتاحية نداء اللجنة المركزية حول خطر تجدد الحرب ، وسوف ننشر في العدد القادم القرار حول تجديد اتفاقيات العمل .

●●●

في خضم المعارك بين الهند وباكستان تنمو بنغلادش من حيز الفكرة الى الواقع

لندن ـ تتضارب انباء القتال الناشب الان في منطقة الحدود بين القوات الهندية والباكستانية .. وفي حين تعلن باكستان ان القوات الهندية اخترقت الحدود الشرقية واصبحت تحتل مناطق في باكستان الشرقية (بنغلا داش) تؤكد الهند ان قواتها لم تتجاوز الحدود وانما اخترقتها بقصد ملاحقة قوات باكستانية معتدية ثم تراجعت الى مواقعها .

واذا كانت الانباء تتضارب حول « جغرافية القتال » فهي تتضارب ايضا حول خسائر كل من الطرفين . اما الباكستان فقد اوصلت خسائر الهند بالارواح الى ٢٠٠٠ في حين قلصت الهند هذا الرقم الى عشرات ..

ولكن المراقبين يميلون الى الاعتقاد ان خسائر الباكستان اضخم .. وقد فقدت عددا من الطائرات المقاتلة والدبابات الحديثة.

وكان ابرز تطور خلال هذه الايام اتساع مقاومة الانصار (مكتي بهيني) في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .

وحسب وكالات الانباء ازداد عددهم مؤخرا حتى وصل ٦٠ الف مقاتل وانتقلوا من اسلوب « اضرب واهرب » الى اسلوب القتال المفتوح على جبهات محددة في منطقة جاسور . وذكر مراسل « رويتر » انه زار احد قواعد الانصار بنغلا داش ـ مكتي بهيني ـ في داخل باكستان الشرقية (بنغلا داش) .. كذلك اعترفت القيادة الباكستانية لاول مرة ان قواتها تحارب الانصار بنغلا داش .

اما على صعيد النشاط السياسي فقد رفضت الهند عقد مجلس الامن لبحث الازمة .. ولكنها اعلنت : في حالة انعقاد مجلس الامن فلا بد من دعوة ممثلي الشعب في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .

وفي الوقت ذاته عادت رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي فدعت

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مظاهرة ضخمة معادية للفاشية في روما

روما ـ كل احزاب اليسار في ايطاليا قامت اول امس بمظاهرة موحدة لا مثيل لها ، بدعوة من منظمة الانصار القومية . وقد عقدت اجتماعا جماهيريا ضخما في ميدان الشعب في روما ، وذلك احتجاجا على محاولة التمرد الفاشي في ايطاليا .

وعلى الرغم من غزارة الامطار ، سارت الجماهير لمدة ساعتين من ثلاث اماكن انطلاق مختلفة الى مكان الاجتماع . وقد وصل تعطيل السير في مركز روما الى مسافة ٣ كيلو مترات .

فشلت مساعي المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية

القاهرة ـ فشل مؤتمر المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية الذي عقد في جدة بين ٨ و ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧١ بمبادرة مصر والسعودية المشتركة .

وعلى الرغم من غياب بيانات محددة يسود الاعتقاد على ان على الوفد الاردني تقع مسئولية احباط المؤتمر ، فهو الذي رفض ورقة العمل المصرية ـ السعودية التي شكلت اساسا للبحث .

وقد تأسست ورقة العمل على اتفاقي القاهرة وعمان الذين سويا العلاقات بين الطرفين حتى نقضتهما الحكومة الاردنية بمجازر ايلول ١٩٧٠ .

واذاعت « الاهرام » يوم السبت ان محادثات عاجلة ستجري بين مصر والسعودية في محاولة لايجاد مخرج من الجمود الذي ثبته فشل مؤتمر جدة وعمقه الان اغتيال وصفي التل .

وكان الرئيس انور السادات ـ حسب وكالات الانباء ـ قد بعث برسالة في اعقاب فشل مؤتمر جدة الى الملك فيصل ابرز فيها مسئولية الحكومة الاردنية في اخفاق المصالحة واعلن ان من غير الممكن القبول بهذا الوضع في الظروف المصيرية التي يمر فيها العالم العربي .

(ستعالج الاتحاد هذه القضية في عدد الجمعة القادم) .

لنمنع تجدد الحرب
لنطالب الحكومة بالاستجابة لورقة يارينغ

ايها العمال والشباب
ايها المواطنون

ان شبح الحرب يخيم فوق رؤوسنا ، ولكن الحرب ليست حتمية ، فمن الممكن منع وقوع الكارثة وموت الكثير من الشباب وتحويل النساء الى أرامل وثكالى والاطفال الى ايتام .

ان خطر الحرب مصدره استمرار احتلال المناطق العربية الذي مضى عليه مدة ٤ سنوات ونصف ، ورفض الحكومة خلال ذلك تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ .. لانه ليس من شعب يرضى باحتلال اراضيه .

ان الرأي العام العالمي كله يدرك اليوم ان حكومة غولده مئير لا تريد السلام بل ضم المناطق المحتلة .. وهذه السياسة هي سياسة مغامرة غير واقعية ، كما انها اسفرت عن عزلة اسرائيل التامة وتهدد بالخطر مستقبلها .

ومقابل ذلك فان مصر مستعدة للسلام مع اسرائيل ومستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة داخل حدود الرابع من حزيران ، في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن . وهذه هي مساهمة بعيدة المدى من الجانب المصري نحو التسوية السياسية ، والسلام العادل والمقيم .

ان العمال والشباب وجماهير الشعب في اسرائيل يريدون السلام والامن وليس سفك الدماء المتبادل والمستمر من اجل استمرار احتلال المناطق العربية .

فالقوى المتطرفة في الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة تدفع حكام اسرائيل الى مغامرة حربية جديدة خدمة لاغراضها الشريرة في المنطقة .

فلنطالب الحكومة بأن تزيل شبح الحرب الذي يخيم على رؤوسنا . والسبيل الى ذلك : ارسال رد ايجابي على ورقة السلام التي قدمها مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ في شباط ١٩٧١ ، والتي يطلب فيها الى المصريين الموافقة على عقد اتفاق سلام ثابت مع اسرائيل ، ويطالب اسرائيل بأن توافق على العودة الى الحدود الدولية مع مصر . وقد ردت مصر بالايجاب على هذا الاقتراح العادل والواقعي ، بينما ترفض حكومة غولده مئير الاستجابة لورقة السلام التي قدمها الدكتور يارينغ وتفضل حربا جديدة على سلام عادل ، يضمن الحقوق القومية العادلة لكل من شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

لنطالب الحكومة بأن تضع حدا للتخريب في قضية السلام ، وبأن تمد يدها لسلام دون ضم ، لتوفر على شعبنا وشعوب المنطقة ويلات حرب جديدة .

٢٧-١١-١٩٧١

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مشـــروع قانون جديد لترخيص الاطباء

(كلمة النـــائب توفيق طوبي عن تعديلات جديدة لنظـــام العاملين في مهنة الطب)

●●●

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم وزير الصحة شمطوب الى الكنيست يوم الاثنين ٢٢–١١–٧١ مشروع قانون لتعديل قانون « نظام العاملين في الطب » . وياتي مشروع القانون هذا ليعدل القاعدة التي بموجبها تمنح وزارة الصحة رخصا للاطباء المتخرجين لممارسة مهنة الطب والتخصص . ويقترح مشروع القانون اقامة لجنة اختصاصيين لدراسة الحالات المشكوك في امرها واعطاء التوصيات لوزارة الصحة بخصوصها وهذه الحالات تتعلق كما تشير مادة توضيح اهداف التعديل باطباء فقدت شهاداتهم وبذلك اصبح غير واضح امر استكمال دراستهم الطبية او انعدام المستوى الطبي المتعارف عليه للجامعة التي تخرج منها الطالب . وجميع هذه الحالات كان يفصل فيها مدير وزارة الصحة بمفرده .

وحسب مشروع القانون الجديد يصبح اعطاء رخصة ممارسة مهنة الطب لخريجي المعاهد الاسرائيلية امرا مبتوتا فيه بموجب القانون وغير خاضع لاعتبارات مدير وزارة الصحة كما كان الامر حتى الان . ومشروع القانون الجديد يحدد صفات الذين يحق لهم ممارسة مهنة الطب وهي ان يكون شخصا طيبا ، ان يكون قد تخرج من معهد دراسة طب معترف به في اسرائيل او من معهد دراسة طب في بلد اجنبي يعترف به مدير وزارة الصحة ، وحصل على شهادة التخرج بعد مدة دراسية وتمرين لا تقل عن خمس سنوات ، وان يكون اسرائيلي الجنسية او صاحب حق الاقامة في اسرائيل . ويذكر مشروع القانون ان مدير وزارة الصحة اذا لم يقتنع باهلية الشهادة واعتقد ان الطالب عليه ان يجتاز فترة تمرين اطول او ان يقدم امتحانات معينة فيمكنه تحويل الطلب الى لجنة خاصة دائمة تقام لهذه الغاية .

ويقضي مشروع القانون بالغاء صلاحية مدير وزارة الصحة بتحديد عدد رخص ممارسة الطب التي تصدر سنويا . وكان هذا التحديد السنوي قائما منذ ايام الانتداب .

كلمة توفيق طوبي حول مشروع القانون

وقد تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي حول مشروع القانون هذا فندد في بداية كلمته بحملة الاوساط الرجعية المتعصبة ضد اطباء التشريح واعمال البوليس في كشف النقاب عن هذه الاوساط . وبعد ذلك انتقل للحديث عن موضوع دراسة الطب ، فقال :

امكانيات محدودة للدراسة في اسرائيل

بودي ، فيما يتعلق بالقانون المقترح ، ان ابدا ببعض الامور الخاصة بقضية تعلم الطب في البلاد . ان وزير الثقافة والتعليم اكد في جواب على سؤال لي ، يتعلق بعدد الطلاب الذين يقبلون في مدارس الطب في البلاد ، حقيقة مقلقة ، من الضروري ابداء الراي فيها ، اثناء البحث في اقتراح قانون كهذا . في هذه السنة ، وفي بداية السنة الدراسية الحالية طلب الانتساب الى مدارس الطب في تل ابيب وحدها ٩٠٠ طالب فقبل فقط ٧٢ طالبا . ما معنى هذا ؟ ان هذه الحقيقة تثبت ان الذين يريدون التخصص في هذه المهنة الانسانية التي من الضروري دفعها وتطويرها ، لا يجدون الامكانيات لتعلمها في اسرائيل . فهناك من يقول ان عدد الاطباء في البلاد كاف ، مع ان الحقيقة هي غير ذلك . لقد اعلن وزير الثقافة والتعليم اليوم انهم يبحثون في امكانية اقامة كلية اخرى للطب . ونحن نرحب بكل جهد يبذل في هذا السبيل . ولكن الامكانيات المتوفرة اليوم للدراسة الطب في اسرائيل محدودة ، الامر الذي سيؤدي في النهاية بالخدمات الطبية في البلاد .

ود ان اشير كذلك الى عدد الطلاب العرب الضئيل ، الذي يحظى بالالتحاق في مدارس الطب في اسرائيل . ان عددهم صغير جدا بالنسبة لعدد الطلاب ، الذي هو بحد ذاته عدد صغير . ان عدد الطلاب العرب ، الذين يلتحقون بمدارس الطب ، لا يزيد عن اثنين او ثلاثة كل سنة . وليس هذا لعدم وجود من يرغب في الدراسة ، وانما لان الكثيرين منهم الذين يتقدمون للدراسة يجدون الباب مغلقا في وجوههم . انني لا اعرف بالضبط عدد الذين انهوا دراستهم في مدارس الطب في البلاد ، ولكن كما اظن ، فانهم لا يزيدون على ٥٠ – ٦٠ طالبا ، خلال سني قيام دولة اسرائيل . ان احتياجات الجماهير العربية ، ذاتها ، كبيرة وهذا يحتم عناية خاصة من الدولة لزيادة عدد الاطباء العرب ، الذين يتعلمون في البلاد . ان هذا الوضع والامكانيات المحدودة هنا يدفعان الى الخروج والتعلم خارج البلاد والالاف يتعلمون في الجامعات في الخارج . ومن هنا تنبع القضية المرتبطة بالقانون هذا – قضية العناية باعادة اولئك الاطباء ، الذين يتعلمون خارج البلاد – الى اسرائيل . يجب الاهتمام باعادتهم واستيعابهم ، ومعروفة القضية الخطيرة والصعبة ، وهي ان الكثيرين من الاطباء ممن درسوا خارج البلاد لا يعودون الى اسرائيل . ومن هنا الصلة مع القانون المقترح ، الذي ، كما اعتقد ، يجب ان يمتنع عن تحديد امور قد تصعب استيعاب الذين درسوا في خارج البلاد هنا وكذلك تصعب عملهم في اسرائيل . كل هذا ، بالطبع ، مع المحافظة على مقاييس مقبولة .

انا اشارك الرأي الذي يقول ، بان موضوع التصديق واجازة الاطباء ، ومنحهم الترخيص للعمل في مهنتهم ، ومعالجة قضاياهم ، يجب الا يكون في اطار الادارة الحكومية ، وانما في الاطار الخاص والموجود تحت مراقبة العلماء والمشتغلين في الطب . لذلك فقد حان الوقت . وعلى الحكومة ووزارة الصحة ان تبحثا مشكلة تسليم القضايا تلك لهيئة الاطباء ، التي يجب ان تقوم بدور ممثل مفوض للعاملين في حقل الطب .

من هو الشخص الطيب ؟

لدي بعض الملاحظات على القانون المقترح . فهو يشمل امورا معقولة وايجابية مثل التغيير الذي سيعترف بموجبه بمؤسسات التعليم الطبية في البلاد وعدم ترك الامور لراي مدير المكتب . ان هذا امر مقبول قطعا . كذلك الغاء البنود التي تحدد عدد الاجازات للعمل في الطب والتي تصدر كل سنة . كان يجب الاهتمام بالغاء هذا منذ مدة . والامر ذاته بالنسبة للاشياء الاخرى ، مثل صحة وسلامة الاطباء النفسية وغيره ، من الامور التي يصح ان يقترح تغييرها .

ولكن القانون يشمل على بنود ، لنا عليها ملاحظات ، انطلاقا من القلق لمنع امكانية استعمال اعتبارات اعتباطية غير شرعية بيروقراطية ، قد تسيء الى مهنة الطب ذاتها ، او تفتح المجال امام اعتبارات غير جدية . اود ان ابدي ملاحظة على البند « ١ (١) » الذي يعين الشروط اللازمة والتي يحظى بموجبها المرء بالحصول على اجازة عمل في الطب . الشرط الاول ، على مقدم الطلب ان يكون حسن السلوك . لا يوجد نقاش حول الفكرة بان كل طبيب يجب ان يكون حسن السلوك ، ولكن هذا – بشرط ان يحدد تحديدا واضحا في القانون .

وزير الصحة ، شمطوف :

وفق التعريف المقبول في القانون المقصود هو من ليس له ماضي اجرامي .

توفيق طوبي : انا مسرور جدا لتصليح معالي الوزير ، ولكن اين يرد الامر في القانون ؟

انني اقترح ذكر ذلك بوضوح ، مثلا : يجب الا يكون صاحب ماضي جنائي ، او يجب الا يكون مريضا بمرض يمنعه من القيام بعمله . فاذا كان الاصطلاح « انسان طيب » اصطلاحا مجردا فانه قابل للتفسيرات المختلفة . وان ترك الامر كما هو في القانون المقترح يفتح المجال واسعا جدا لتحديدات غير جدية وربما استبدادية . هذه هي ملاحظتي الاولى .

صلاحيات غير محددة لمدير الوزارة

ملاحظتي الثانية تمس البند « ١ (٢) (ب) » . الفقرة ب تحدد من يحق له الحصول على اجازة ممن درسوا خارج البلاد . والتحديد هذا ايضا ، كما هو معرف هنا ، يفتح المجال لاحكام غير جدية . مئات الطلاب – لا اعرف بالضبط عددهم – يغادرون البلاد لدراسة الطب وهم يسافرون الى مختلف معاهد ومؤسسات التعليم . ومن المفيد ان يعرفوا مسبقا ، قبل مغادرتهم البلاد ، انه في حالة دراستهم في المكان الفلاني ، او المعهد الفلاني ، فانهم لن يحصلوا على رخصة عمل في البلاد وان تعترف السلطات بشهاداتهم . يجب عدم ترك الامر غامضا ، كما هو وارد هنا ، بل يجب ان يتحدد المعهد الذي تعترف به السلطات . فالمعهد الذي تعترف به السلطات غير محدد هنا . من المستحسن ان يعرف الطالب ، الذي سيغادر البلاد لدراسة الطب ، قبل التحاقه بهذا المعهد او ذاك ، ما اذا كانت سلطات اسرائيل ستعترف بذلك المعهد او لا تعترف ، وعندها يرتب الطالب امره . وفق صياغة القانون المقترح لا توجد اي قاعدة محددة يعتمد عليها المدير عند قراره الاعتراف او عدمه بمعهد معين . وهذا ايضا عرضة لاحكام يمكن ان تكون ايضا اعتباطية وغير موضوعية . لذلك فانا اقترح ان يحدد القانون ، بان المدير يعترف بالمعاهد ذات المؤهلات المعينة ، اي يجب تقرير مقاييس يعترف بموجبها المدير بمعهد يدرس الطب خارج البلاد ، وعدم ترك الامر مفتوحا ، بدون تحديد مقاييس ، وحسب راي المدير .

البند ١ (٢ج) يحدد اذا كان مقدم الطلب ذا ثقافة طبية كما هو في البند ٢ (ب) ، اي من درس في خارج البلاد ، فسوف يعامل هكذا : « اذا تأكد المدير ، بان لدى مقدم الطلب الشروط المفصلة في البند (١) فسوف يمنح الرخصة . فاذا كانت صياغة البند الفرعي (٢) كما اقترح ، اي تحديد قاعدة واضحة تلزم اعتراف المدير في مدارس الطب الحائزة على مقاييس محددة ، يكون الامر واضحا » . ولكن بعدها ياتي ما يتمم ذلك البند ويحدد : « او اذا كان يعتقد انه يجب اشتراط الترخيص بعبور الامتحانات او التخصص ، ينقل الطلب لاخذ رأي اللجنة الاستشارية ، التي اقيمت وفق بند (٥) » . هذا البند ، سيدي الوزير ، غير واضح . هنا لا يوجد تحديد لالبس فيه ، بانه اذا توفرت الشروط في البند ١ (٢) (ب) لدى الطالب المرشح لاستلام رخصة عمل ، اي تعلم في مدرسة للطب في الخارج ، فانه يحصل على الاجازة حقا ، لان الشطر الثاني من البند يمنح مدير وزارة الصحة صلاحيات اشتراط منح الرخصة وعبور الامتحانات او التخصص ، على الرغم من انه انهى دراسته في مدرسة مؤهلة لتعليم الطب وتجح في التخصص في خارج البلاد ولديه شهادة دبلوم . لذلك يشمل هذا البند ايضا على ثغرات تفتح المجال امام احكام قد تكون احيانا اعتباطية وغير موضوعية . لذلك فاننا نرى ضرورة تحديد جلي ، يحدد بموجبه انه اذا انهى الطالب مدرسة مؤهلة ، وانهى مرحلة التخصص ، ويحمل شهادة الدبلوم ، فعلى المدير ان يمنحه الرخصة . واذا لم تتوفر لديه هذه الشروط عندها ينقل المدير القضية الى اللجنة .

ملاحظة اخيرة . وانا اظن ان التحديد في البند الفرعي (د) للبند (٢ج) ، الذي يقول بان توصية اللجنة الاستشارية ، باستثناء التوصية بمنح رخصة العمل ، تلزم المدير ، امرا غير منطقي . فاذا اقيمت لجنة ، فكل توصياتها يجب ان تكون نافذة المفعول بالنسبة للمدير ، ولا يقبل العقل استثناء توصية منح رخصة العمل من كل التوصيات واعتبارها غير نافذة المفعول بالنسبة للمدير . انا اعتقد ان هذا حكم غير صحيح ، خاطيء وليس له اي صلة بالموضوع . فاذا كانت اللجنة مكونة من مهنيين ، من اناس يعرفون صنعتهم وتقرر ضرورة منح فلان رخصة العمل ، وتعتبر ان المدير غير صادق ، فانهم ياتون بعد ذلك ويقولون : ان راي اللجنة ملغي مسبقا . هذا امر غير صحيح .

في لجنة الخدمات العامة سنقترح تغييرات اضافية في اقتراح القانون ولا نعارض نقلها الى اللجنة .

رد وزيــر الثقافة والتعليم على استجـواب النــائب توفيــق طوبي حول دراسة الطــب

بتاريخ ٢٨–٦–١٩٧١ وجه النائب الشيوعي توفيـــق طوبي السؤال التالي الى وزير الثقافة والتعليم :

جـــاء في « معاريب » بتاريخ ٢١ حزيــران ١٩٧١ ان « اكثر من ٩٠ بالمئة من الذين تسجلوا للسنة الدراسية الاولى في كلية الطب في جامعة تل ابيب سيبلغون بانهم لن يقبلوا للدراسة في سنة ١٩٧١ الدراسية . هذه السنة تسجل في الكلية اكثر من ٩٠٠ مرشح ، ولكن الكلية ، بامكانها استيعاب اقل من ٨٠ طالبا للسنة الدراسية الاولى .. لقد فسر عميد الكلية البروفسور شمعون جيتر ، سبب هذا العدد الضئيل من المقبولين بقوله ان الدولة ليست في حاجة لعدد كبير من الاطباء الجدد وان عدد الطلاب الذين سيقبلون يلبي حاجات الدولة لاطباء جدد عندما ينهي هؤلاء دراستهم » .

على ضـــوء هذه الاقوال اود ان اعرف :

● هل الارقام التي وردت في هذا الخبر صحيحة ؟

● وهل صحيح ما اورده عميد الكلية من ان عدد الذين ينهـــون دراستهم يلبي حاجات الدولة ؟

● ما هو عدد الذين انهـــوا دراسة الطب في السنة الماضيـــة والسنة الحالية في الجامعة العبرية بالقدس وفي جامعة تل ابيب ؟

● وهل هذا الرقم يلبي حاجات الخدمات الصحية في كل انحـــاء البلاد ؟

جـواب الـــوزير

وقد اجاب وزير الثقافة والتعليم على استجواب النائب توفيق طوبي بتاريخ ٢٢–١١–١٩٧١ بقوله :

فيما يتعلق بالســـؤال الاول : حسب المعلومات التي تلقيتها من جامعة تل ابيب ، فقد تسجـــل لمدرسة الطب حوالي ٩٠٠ طـالب ، وقبل ٧٢ طالبا .

اما ما يتعلق بالسؤال الثـــاني : انني لا اعرف اذا كانت الاقوال التي نشرت في الصحيفة باسم البروفسور جيتر هي التي قالها بالفعل .

وعلى السؤال الثالث : حســـب المعلومات التي تلقيناها من الجامعات انهى دراستهم في مدرسة الطـــب في القدس في سنة ١٩٧٠ الدراسية ٥٩ طالبا ، وسنة ١٩٧١ ٧٠ طالبا . وفي جامعة تل ابيب في سنـــة ١٩٧٠ ٢٤ طالبا وفي سنة ١٩٧٠ ٤٢ طالبا .

وعلى السؤال الرابع : ان مجلس الثقافة العالية سيعين في الايـــام القريبة لجنة علمية – ادارية لفحص متطلبات وامكانيات اقامة مدرســة طبية اخرى . وستستمع اللجنـــة ، من جملة ما ستستمع اليه ، الـــى راي وزارة الصحـــة ، وادارات التخطيط في وزارة الثقافة والتعليم .

من هنـــا وهناك

معدل المهر في أسرائيل

بلغ معدل المهر المدفوع في سنة ١٩٧٠ مبلغ ٣٩٠٠ ليره اسرائيلية – هذا ما نشرته الدائـــرة المركزيـــة للاحصائيات في الاسبـــوع الماضي .

ومن الجدير بالذكر ان المهور في المدن بلغت معدل ٢٦٠٠ للمهر الواحـــد ، مقـــابل ٤٠٠٠ لـــيره في القرى . اما قيمة المهـــر عند بدو النقب فقد بلغت معدل ٤٩٠٠ ل.ا. .

دار نشر امريكية تنشر الادب العبري في كتاب جيب

أصدرت دار النشـــر الاميركية المشهورة «بانتوم» كتاب جيب ب ١٠٠ الف نسخة . ويتضمن الكتاب قصصا عبرية حديثـــة باللغة العبرية ومقابلهـــا الترجمة الانجليزيـــة ، لتوزيعها في الولايـــات المتحدة . وهذه اول مـــرة تقوم بها دار نشر اميركيـــة كبيرة بتوزيع كتاب بلغتين من هذا النوع . اما ثمـــن الكتاب فهو زهيد نسبيـــا – ١،٤٥ دولار . ويتألف من ٢٤٠ صفحة .

الجاسوس «الالماني» لوتس في أسرائيل

نشـــرت الصحـــف الاسرائيلية ان وولف غانغ لوتس الذي صدر بحقه في القاهرة سنـــة ١٩٦٥ حكـــم بالسجن المؤبد ، بتهمة انه جاسـوس المآني يعمـــل في خدمة اسرائيل ، موجـــود الان في اسرائيل . ولوتس هذا ليس الا ضابطا سابقا في الجيش الاســـرائيلي ، اسمه زئيف غور آريه .

دكتوراه في الموسيقى لعربي من الناصرة

نشـــرت الصحف ان المؤلف الموسيقي نبيل عزام قـــد حـــاز على شهادة الدكتوراه في الموسيقى من الاكاديمية الموسيقية .

وقالت ان العربي الاول الـــذي انهى دراســـته الاكاديمية الموسيقية في تل ابيب ، هو المؤلف حبيب حسن توما ، من الناصرة . وقد صدرت أولى مؤلفاته في اسرائيل ، وجرى عزفها في اماكن مختلفة من العالم . وقد واصل حبيب تومـــا دراسته في المعهد الموسيقي في جامعة بريستات في برلين الغربية بمنحة خـــاصة في اطار برنامج تبادل الطلاب بين الجـــامعة العبريـــة في القدس وجامعـــات المانيـــا الغربية . وقد حصل في العـــام الماضي على لقب دكتوراه بامتياز .

ويشتغل تومـــا الان في معهد للابحـــاث الموسيقية الشرقية التابع لمنظمـــة « اونيسكو » . وقـــد تم اختيار قطعتين من تاليفـــه لعرض الكونسرات بـــاسم « بـــين الشرق والغرب » كجزء من البرنامج الاولمبي لسنة ١٩٧٢ في ميونيخ .

كليتان من الناصرة الى العفولـــة

اهدى نادي الروتري في الناصرة كليتين اصطناعيتين الى مـــستشفى العفولـــة المركزي . ويبـــلغ ثمن الكليتين ٢٠ الف ليرة تبرع بها اعضاء النادي المذكور .

وقال اعضاء النادي في مؤتمر صحفي ان هـــذه الهدية هي احيـــاء لذكرى الراحـــل السيد يوسف الفاهوم ، رئيس بلديـــة الناصرة السابق .

ليســـقط الاتفـــاق الاميركي – اليـــاباني

اقر مجلس النواب الياباني اتفاق اعادة جزيرة اوكيناوا الى اليابان وقد جرى ذلك في جو عاصف من المظاهرات احتجاجا على الاتفاق لانه يمنح اميركا قواعد على الجزيرة .. والصورة لاحدى هذه المظاهرات .

تعقيدات في قضية القائد الفدائي وتوتر في قطـــاع غـــزة

غـــزة – كل احـــاديث سلطات الاحتلال عن التقـــدم في « اعادة الحياة الطبيعية » و « الهدوء » الى القطـــاع تطايرت في الايام الاخيرة مثل فقاعات الصابون ، في اعقاب ما اعلن يوم الاحد الماضي ، ٢١–١١–٧١ ، عن انتحـــار قائد قوات التحرير الشعبية في قطاع غزة زياد الحسيني في بيت رئيس البلدية رشاد الشوا .

فوجود هذا القائد الفدائي في بيت شـــخص وافقت سلطات الاحتلال على تعيينه رئيسا للبلديـــة ، واعتبرت هذا التعيين « انتصارا » لها على حركة مقاومة الاحتـــلال وبداية « لقبول » الاحتـــلال و « التعاون معه » ، أثـــار الشكوك في صدق هذا التقدير لدى الرأي العام والصحافـــة الاسرائيلية .

فعلى الرغم من المقابلة التي اجراها رشاد الشوا مع وزير الدفاع موشه ديـــــان والتفسيرات التي قدمها لـــه عن ظروف الحـــادث فـــان التحقيقات لا تزال تجري مع رشـــاد الشوا « لاكتشـــاف الحقيقـــة » و « استخلاص النتائج » على ضوئها .

ومهما كانت هذه الحقيقة، فان سلطات الاحتلال ، على ما يبدو ، قد توصلت مؤخرا الى نتيجة اساسية وهي ان لا تقدم في « اعادة الحيـــاة الطبيعية والهـــدوء » الى القطاع !

ولذلك لم يكن صدفة انها عادت ، منذ يوم الاربعـــاء الماضي ، الى فرض نظـــام منع التجول حتى اشعار آخر في قطاع غزة . فقد فرضت سلطات الاحتلال نظام منـــع التجول في داخل غـــزة ودير البلح من الساعة ١٢ ليـــلا حتى الثالثة صباحـــا ، وفي معسكرات اللاجئين الوسطى والقرى من الساعـــة الثامنة مساء حتى السادسة صباحا، وفي احياء غزة النائية والمساكن البعيدة والمجـــاورة للمزارع والبيارات في احياء التركمان الجديـــدة ، والزيتـــون ، والتفاح ، من الساعة التاسعة والنصف مساء حتى الساعة الرابعة صباحا .

ظروف عمــــل غـــير انسانيـــة تؤدي الى حـــوادث طـــرق مروعـــة

بقلم : ابو العفو – (ام الفحم)

حادث الطرق الاخير بتاريـــخ ٧–١١–١٩٧١ ، الذي ذهب ضحيته عاملان من ام الفحـــم واكثر مـــن اربعين مصابا ، اعاد الى الاذهـــان حوادث لا تحصى وفتح جروحا جديدة لما تندمل .

ففي السنوات الثلاث والعشريـــن الماضية فقدت قريتنـــا الكثير من ابنائها في حوادث مشابهة وحـــوادث اصابات عمل .

وهنالك العشرات من المصابـــين والمشوهين والفاقدين القدرة عـــلى العمل .

اما كيف تحولت هذه القريـــة الكبيرة والبالغ عدد سكانها اليـــوم حوالي الاربعة عشر الف انسان الى فندق كبير للنوم فقط ، وكيـــف تحول تسعون بالمئة من سكانهـــا الى ايدي عمل رخيصة في سوق العمـــل فهذا ما تحاول سلطات الاضطهـــاد طمسه حتى لا يعرف النشء الجديد شيئا عنه .

لقد تعرضت قريتنا منـــذ سنوات الخمسين لاضخـــم عملية نهـــب للاراضي بمختلف القوانين الجائرة، حيث كانت تملك اكثر من ١٤٥ الف دونـــم من الارض ، ولم يبـــق في حوزتها اكثر من عشرة الاف دونـــم من الاراضي الوعرة .

وامعانا في سياســـة نهب الاراضي والاحتيال لمشاريع التصفيـــة ، ضيق مسطح البناء مما اوجـــد ضائقة سكنية « تبشر » بازمة خانقة في المستقبل القريب . واصبح سيد الموقف القيم على املاك الغائبـــين وبعض قطع الاراضي الصالحـــة للبناء حيث يضطر المحتاج للبناء الى تصفية املاكه في الاراضي المصـــادرة او الممنوعة من اجل الحصول عـــلى قطعة ملائمة للبناء بسعر عشريـــن الف ليرة للدونم او اكثر حســـب الموقع والحاجة . وحتى بناء مدرسة لم تسمح السلطات به الا بتنـــازل المجلس عن ارض مساحتهـــا ضعف الساحة التي اقيمت عليها المدرسة ومن املاكه الخاصة التي بحيازته .

لقد كان عمال ام الفحم في البداية ينامون في اماكن عملهم في مختلـــف المدن ويرجعون الى القرية في نهاية الاسبوع او نهاية الشهر . ولكـــن هناك عدة اسباب جعلتهم يرجعـــون الى القرية يوميـــا بمختلف وســـائل السفر وفي ظروف سفـــر خطرة ، وغير مريحة بسبب طول الطريق . فهم يسافرون من الساعة الرابعة صباحـــا ويرجعون حتى الساعـــة السادسة او ما بعدها مساء مفضلين الاخطـــار على الطرق ، والتفتيش المستمر والاهانات على مـــا كـــانوا يعانون من رداءة المساكن المفروضة عليهم او المضطرين للسكن فيها ، او اهـــانات الزعران والاعتـــداءات الدموية من جراء تصاعد الموجـــة الشوفينية ضد العرب « كلما دق الكوز بالجرة » ومضايقات البوليس، والتفتيشات الليلية ، وحرمانهم من النوم يوما بعد يوم عدل مضن .

لقد عولجت قضايا ام الفحم في كثير من المناسبات من على صفحات الجرائد ، وفي اعـــلى الهيئـــات الرسمية في البلاد .

وفي تقرير مراقب الدولـــة ورد ذكرها بالتقـــد الصريح للسلطات الحاكمة .

وفي سنوات «الاعتدال» (المتون) ١٩٦٧/٦٦ ، وعلى اثر نضـــالات مشرفة خاضها عمـــال ام الفحم ، واثر وفود كبيرة الى الكنيست ، قررت لجنة العمل في الكنيست ، في حينه ، ان يؤخذ وضع ام الفحم بعين الاعتبار ، وان يصرف لها من ايام عمل الطوارئ مـــا لم يصرف لغيرها من القرى ...

ولكن معظم ايام العمل هذه لم تصرف على تطوير ام الفحم بـــل استغلت لاعمال التحريش في مراعي القرية امعانـــا في سياسة نهب الاراضي .

وفي حينه ايضا وعدت لجنـــة الداخلية والعمـــل في الكنيست باعلان ام الفحم وضواحيها منطقـــة تطوير واقامة مختلف المشاريـــع الصناعية والاعمال فيهـــا لاستيعاب عمالها .

والسؤال : هل لا يزال هـــذا الوعد قائما ام طواه النسيان ؟!

ليتذكر ذلك عمـــال ام الفحم ومجلسها المحلي .. فعلى عمال ام الفحم متابعة سيرتهم النضاليـــة ووحدتهم الكفاحية بالتوجه لمختلف السلطات الحكومية ، بالوفـــود والعرائض ، ولمجلسهم المحـــلي لمشاركتهم في النضال والوقوف الى جانبهم لتحقيق مطالبهم العادلة .

لتف السلطات بوعودها ولتوفر اعمالا انسانية لعمال ام الفحم في اماكن مجاورة .

**



الانتخابات للسلطات المحلية في الضفة الغربية

דבר

تحت هذا العنوان عقدت صحيفة « دافار » مقالا افتتاحيا يوم الاحد ٨ـ١١ قالت فيه ان هناك « امرين اثنين يميزان محدودية الانتخابات البلدية التي ستجري في يهودا وشمرون (الضفة ـ المترجم) ، فوفقا لامر صدر في نهاية الاسبوع عن قائد المنطقة العسكري تجري الانتخابات في اربع سلطات بلدية هي (جنين ، طولكرم ، قلقيلية واريحا) ويستطيع ان يشترك بها الذكور ، وفقط الذكور من دافعي الضرائب للسلطات المحلية » .

واقتصرت « دافار » على ذكر امرين يميزان محدودية هذه الانتخابات ، ولم تشر الى الامر الجوهري ، الا وهو ان هذه الانتخابات تجري في ظل الاحتلال ، وهو اهم ما في الامر ، لانه يجعل هذه الانتخابات صورية غير مشروعة . غير ان « دافار » تقول :

« ليس شمول الانتخابات ولا اتساع التمثيل فيها مما يقرره الحكم العسكري . ان غاية السلطات الاسرائيلية هي ان تتيح في المناطق تجديد وجه القيادات المحلية ، باعطاء السكان امكانية التعبير عن رغبتهم بواسطة جمهور الناخبين » ...

وتعترف « دافار » : ان « الفكرة الاولى في هذا الشأن صدرت عن الجانب الاسرائيلي ، وان اول طلب بهذا الشأن تقدمت به شخصيات عربية في محادثات جرت قبل سنتين ونيف » .

وتختتم « دافار » القول ، بأنها ترى اهمية بعيدة المدى لهذه الانتخابات ..

فما هذه الاهمية ؟

« واقع الضفة يعطي القيادة المحلية وخصوصا رؤساء المجالس في المدن سلطات اوسع وتلقي على عاتقهم مسؤولية اجتماعية اوسع بكثير مما كان عليه الامر في المجالس المحلية الاولى . واذا ما نجحت هذه التجربة في المجالس الاربعة الاولى ، فان هذا الامر يشجع القيام بعملية مشابهة في اماكن اخرى . وان النتيجة الايجابية المنتظرة من ذلك ، مع الزمن ، تتفق بدون شك مع التطور الاقتصادي المنشود في هذا الاقليم » ..

((دافار)) : النتائج كئيبة اذا ما كشف التحقيق عكس ما نسب الى الشوا عندما عين رئيسا للبلدية

وكتبت « دافار » التعليق التالي في اعقاب انتحار الفدائي زياد الحسيني في بيت رئيس بلدية غزة رشاد الشوا :

« عمليا ـ اذا لم يكن نظريا ـ فان قضية رشاد الشوا رئيس بلدية غزة امام القضاء . فهناك تحقيق امني للكشف عن صحة ادعائه حول قضية المخرب (!) الذي اختفى في قبو في بيته وانتحر . ان الوضع والنتائج التي يجب استنتاجها واضحة ولكنها كئيبة اذا وجد ان الادعاء كاذب واذا كشف التحقيق ان لدى الشخص اتجاهات واعمال تناقض كليا كل ما نسب اليه عندما عين في مركزه رئيسا للبلدية . وتنشأ الورطة اذا ثبتت صحة ما قاله حين التقى مباشرة بعد الحادث ، وبمبادرته ، مع قائد المنطقة ومع وزير الدفاع ليقص لهما تطور الاحداث واساسها . عندها تطرح قضية اختيار مقياس صحيح للحقيقة وللرد وللاستنتاجات .

« في هذه الحالة يظهر ، ان هدف رشاد الشوا تحرير مدينته من عصابة الارهاب بدون دمغه بالخيانة في اعين ابناء شعبه ، ان هذه مهمة غير ممكنة تقريبا ، ولكن غير مفاجئة ابدا بالنسبة لمن وافق ان يتسلم رئاسة البلدية بتأييد من الجمهور العربي ومن السلطة الاسرائيلية . في هذه الحالة يجب تقييم اعماله وفق نواياه وليس العكس .

« وفوق كل هذا على السلطات ، عند اتخاذ خطوات في اعقاب الاحداث ووفق نتائج التحقيق ، ان تضع نصب عينيها الهدف المركزي ، تقدم الهدوء وعودة الامور الى مجراها الطبيعي في القطاع . ماذا يخدم هذا وماذا يضر » .

הארץ

جزء من طريق خطر

وعقدت صحيفة « هآرتس » مقالا افتتاحيا ، ٢٨ـ١١ـ٧١ ، حول حرق مكاتب هيئة تحرير مجلة « هعولام هزيه » في الاسبوع الماضي ، فقالت ان « هذا العمل هو حلقة اخرى ـ خطيرة وقبيحة بنوع خاص ـ في سلسلة اعمال العنف المتزايدة ، التي بدأت تتخذ مؤخرا ابعادا تثير القلق . فأعمال الزعرنة ... والشغب التي يقوم بها اعضاء عصبة الدفاع اليهودية والجماعة التي تطلق على نفسها « قمع الخونة » ، وتلطيخ الجدران بالشعارات ، كل هذه الامور تثير قلقنا » .

وتستطرد الصحيفة قولها :

« لقد بدأ يتكون جو اصبح العنف بموجبه اداة ناجعة ومشروعة لتحقيق اهداف اجتماعية وسياسية . ولا داعي للقول كم هو خطر هذا الطريق والى اين من شأنه ان يوصلنا . ان تجربة الولايات المتحدة تعلمنا ان هناك ضرورة للقضاء على كل مظاهر العنف وهي في المهد قبل ان تتدهور الامور الى حد لا يعود بامكان اي كان السيطرة عليها » .

● ٣٠ ألف بيت في حوزة وزارة الاسكان !!
● وزارة الاسكان ترفع اسعار البيوت ٦ بالمئة
● وزير المالية يطالب بتقليص ميزانية البناء

نشرت جريدة ((هآرتس))(٢٣ـ١١) ، ان في حوزة وزارة الاسكان حوالي ٣٠ الف بيت سكن ، تكاد تكون جاهزة للبيع ، ولكن لا يوجد مشتر لها حتى الان .

وقد اثار هذا النبأ تساؤلات كثيرة ، خاصة وان المسؤولين الحكوميين ، ووزارة الاسكان بالذات ، دعوا دائما بوجود نقص كبير في بيوت السكن ، بسبب الهجرة ، وان وزارة الاسكان لا تستطيع ان تلبي مطلب سكان الاحياء الفقيرة ـ تأمين سكن انساني لهم ـ ومطالب الازواج الشبان وغيرهم ، ممن يعيشون في ظروف سكن مزرية ، لانها ـ اي الوزارة ـ لا تملك ميزانية كافية لتلبية ذلك . والذي يثير الدهشة ، ان النقص المزعوم في دور السكن ـ بالاضافة الى سياسة الحكومة ـ كان احد الاسباب التي ادت الى ارتفاع اسعار الدور الخيالي والى المضاربات المستمرة بالاسعار .

فلو ان وزارة الاسكان حررت هذه الكمية الكبيرة من البيوت السكنية للسكان بالامكان ، اولا سد النقص (المزعوم) في بيوت السكن ، الامر الذي يساعد على تخفيض اسعار البيوت ، وثانيا تلبية حاجات سكان الاحياء الفقيرة والازواج الشباب ، والعائلات ذات الدخل المحدود وكثيرة الاولاد .

وقد نشرت الصحف مفندة ادعاء وزارة الاسكان ، بان هذا الاحتياطي يكفي لسد حاجة المهاجرين في السنوات الاربع القادمة .

فهل تعتقد وزارة الاسكان بضرورة ابقاء هذه البيوت فارغة خلال كل هذه المدة ؟ . ولكن الصحف اشارت الى حقيقة عدم بيع الوزارة لهذه البيوت ... فقد صرح المسؤولون بوزارة الاسكان ، انهم يتوقعون ارتفاع اسعار البيوت نتيجة للنقص ، وعندها يستطيعون بيع هذه البيوت باسعار عالية ، لدر ربح افضل على الوزارة والشركات الحكومية !

ان هذا لافضل دليل على نوعية هذه الحكومة .. خاصة اذا علمنا ان الشركات الحكومية للبناء تتمتع بنقود السكان وبالحصول على الاراضي باسعار رخيصة جدا .

وزارة الاسكان تقرر زيادة اسعار البيوت

وقد نشرت ((هآرتس)) ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان اللجنة الاستشارية لوزارة الاسكان اوصت بزيادة اسعار البيوت ٦٪ ، نزولا عند رغبة مقاولي البناء .. وادعت اللجنة الاستشارية بان تخفيض الليرة في آب الماضي ادى الى ارتفاع اسعار مواد البناء ، الامر الذي يوجب زيادة اسعار البيوت ، بالطبع لضمان ارباح جيدة للمقاولين وللشركات الحكومية .

وزير المالية يطلب تقليص ميزانية البناء

وفي اعقاب ما نشرته ((هآرتس)) صرح وزير المالية بانه سيطلب تقليص ميزانية وزارة الاسكان ، في السنة القادمة ، بمقدار ٢٠٠ مليون ل.ا. .. وذكر ناطق باسم وزارة المالية ، بان الاحتياطي المتوفر لدى وزارة الاسكان يمكن استغلاله في السنة القادمة ، الامر الذي يسمح بتقليص ميزانية وزارة الاسكان .

ان طلب وزير المالية ، سببه هذا وموقف وزارة الاسكان يدلان على نوايا الحكومة .. فبدلا من بيع هذه البيوت باسعار رخيصة لاصحاب المداخيل المحدودة ولسكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان للمساهمة في حل مشكلة السكن ، يرفع المسؤولون الحكوميون في وزارة الاسكان اسعار البيوت من جهة ، ووزارة المالية تقلص ميزانية البناء من جهة اخرى .

خطر الانهيار يتهدد ١٣٤٧٠٠ بيت

اعلن وزير الاسكان زئيف شرف في رده على استجواب في الكنيست ان ١٣٤٧٠٠ بيت معرض لخطر الانهيار في اسرائيل ، وان هناك ٥٠ الف بيت في وضع سيء .

اضراب عمال الكيرن كيميت

عكا ـ لمراسلنا ـ دخل اضراب عمال الاحراش ـ الكيرن كييمت ـ والبالغ عددهم ١١٠ ، امام مبنى الهستدروت في عكا ، اسبوعه الثاني ، وذلك احتجاجا على اوامر فصلهم من العمل وتحويلهم الى عمال موقتين في المزارع .

وتجري الان مفاوضات بينهم وبين ممثلي الكيرن كييمت ، الذين يحاولون ان يقنعوا العمال المضربين باعادة قسم منهم الى العمل وطرد الباقي ، ولكن العمال رفضوا هذه المحاولة واصروا على اعادة الجميع الى العمل .

وقد طلب الرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا عقد جلسة طارئة للمجلس للبحث في طرق تأمين حقوق المضربين .

شباب بيت جن يطالبون باقامة ملعب

بيت جن ـ لمراسلنا ـ وقع اكثر من ٢٠٠ شاب من بيت جن على عريضة يطالبون فيها المجلس المحلي والسلطات المختصة باقامة ملعب رياضي في القرية . وتذكر العريضة ، انه في كل مرة توجه الشباب الى المجلس المحلي يطالبون اقامة الملعب ، كان الجواب « مافيش ميزانية » . ولكن حين يزور احد المسؤولين القرية تقام له حفلة كبيرة . ويحمل الشباب مسؤولية عدم وجود ملعب ـ المجلس المحلي والهستدروت والسلطات التي تنهب خيرات واراضي بيت جن . وتطالب العريضة كذلك بتوسيع مسطح القرية وتخصيص عدة دونمات لاقامة الملعب .

رسائل القراء

طلب مساعدة

بعث الينا السيد سليمان توفيق ابو ريش ، من يركا ، بنسخة عن رسالة بعث بها الى وزيري الدفاع والشرطة ، ونسخة عنها الى ((معاريب)) .

يقول في الرسالة : انه حرر من الجيش في ٩ـ٧ـ١٩٦٨ . بعد ان انهى الخدمة الاجبارية ، وما زال في جنود الاحتياط . وقد طلب من المسؤولين العمل في الشرطة او سجانا في احد السجون .. ولكن طلبه رفض ، بحجة ان وضعه الجسماني لا يسمح له بذلك .

وهو يتساءل ، لقد خدمت في العسكرية وفي وفي الاحتياط ، ووضعي الجسماني لم يشكل عائقا امام ذلك ؟ اما العمل في الشرطة او في السجن فيشكل عائقا !!! .

ويضيف ابو ريش ، « انني متزوج ، وزوجتي حامل ، واثناء خدمتي الطويلة في الجيش خسرت الفترة ، التي يمكن فيها ان اتعلم مهنة مدنية . لذلك فامكانية اعالة عائلتي ، اذا لم امنح عملا في الشرطة او في ادارة السجون او حرس الحدود ، هي ضئيلة . ولقد توجهت بين الفترة والاخرى ، الى مكتب التجنيد في حيفا والى المسؤولين عن الاعتناء بالجنود الدروز المسرحين طالبا المساعدة في ايجاد عمل يلائم مقدرتي الجسمانية ومعرفتي . ولكن حتى الان لم احصل على عمل ، خاصة في سلك الشرطة الملائم لوضعي الجسماني والنفسي » .

اوضاع التعليم المزرية في قرية شعب

بعث الينا حسين بقاعي ، من قرية شعب ، برسالة يشرح فيها اوضاع التعليم المزرية في قريته ، ويحمل وزارة المعارف مسؤولية ذلك

فقبل شهرين ونصف عقدت سلطة المعارف المحلية اجتماعا لاهالي القرية تحدث فيه مدير المدرسة ، الذي ادعى بان هدف الاجتماع « رفع » مستوى التعليم في القرية . وقد اتضح من حديثه ان المقصود بناء مدرسة وغرف كافية للتدريس . ولكن على حساب الاهالي ، وكأن وزارة المعارف لا يعنيها شيء .. وحين سأل الحاضرون السيد المدير عن قسط وزارة المعارف ومساعدتها لبناء المدرسة ، حاول المدير التملص وعدم الرد على هذا السؤال . .

ويشير في رسالته كذلك الى الخلافات التي ظهرت مؤخرا بين المعلمين والمدير حول المراكز في المدرسة ... وكل ذلك من اجل خدمة السلطات . ويختتم رسالته بأن اهالي شعب مصممون على تحسين اوضاع تعليم ابنائهم وهم يطالبون وزارة المعارف والمسؤولين في الحكومة بتقديم المساعدات لتحسين اوضاع الدراسة في قريتهم .

وزارتا المعارف والداخلية تمنحان مجلس ابو سنان المحلي قروضا

ابو سنان ـ لمراسلنا ـ منذ سنتين والمجلس المحلي في قرية ابو سنان يطالب وزارتي الداخلية والمعارف بمنحه مساعدات وقروض لتعبيد الشوارع الداخلية في القرية وبناء مدرسة ابتدائية ثانية .

وقد قام الحزب الشيوعي في ابو سنان بجمع اكثر من مئتي توقيع من اهالي القرية على عريضة تطالب وزارة المعارف بتقديم قرض لبناء المدرسة . وكذلك وجه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزارة المعارف يستوضح فيه عن سبب عدم منح قرض للمجلس لانجاز المشروع الحيوي .

وبعد مراجعات متكررة وافقت وزارة الداخلية على ميزانية غير عادية للمجلس بمبلغ ١٠٩ آلاف ليرة لتعبيد ٢ كيلومتر من الشوارع الداخلية البالغ طولها حوالي ١٢ كلم . كما وافقت وزارة المعارف على دفع قرض بمبلغ ٣٥٠ الف ليرة لبناء المدرسة على ان يدفع في السنة المالية الحالية ١٥٠ الف ليرة وفي السنة المالية القادمة ٢٠٠ الف ليرة .

زاوية الرياضة

● افتتاح مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة .
● أول هزيمة لشباب الناصرة ـ ضد عكا ـ ١ : ٢ .
● الاهلي القاهري يخسر امام الاوليمبي ٢:٠
● محمد علي يقوم بزيارة لعدد من الدول العربية .

بدء مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم في البلاد

واخيرا ، وبعد مضي شهرين ونصف على الموعد الذي كان مقررا لبدء مباريات الدوري لفرق الدرجة الممتازة ، وبعد ان كانت القرارات المتوالية ، والجلسات التحكيمية المتعددة تعرقل استئناف المباريات جاء يوم السبت الماضي السابع والعشرين من تشرين الثاني ليعلن بدء مباريات الفرق الممتازة .

وقد حفلت مباريات الاسبوع الاول بمباريات حماسية ومثيرة وبعدد لا باس به من الاهداف وصل الى ١٤ . وقد كان لهبوعيل تل ابيب منه حصة الاسد حيث سجل ثلاثة اهداف في مرمى الخضيرة مقابل هدف واحد . بينما تغلب مكابي تل ابيب على مكابي نتانيا ـ بطل الدوري ـ بهدف واحد لصفر . واحرز الفريقان المترفعان الى الدرجة الممتازة نتائج حسنة ، فبينما تغلب بئر السبع على هبوعيل حيفا في بئر السبع ٢ : ١ حقق مكابي يافا نتيجة التعادل مع مكابي حيفا في حيفا بهدف لكل منهما . وفاز شمشون على هبوعيل بيتح تكفا على ملعب الاخير ١ : صفر وبنفس النتيجة تغلب هكواح على بيتار القدس . واحرز فريق بني يهودا مفاجئة بتغلبه على بيتار تل ابيب بهدفين لصفر . وتعادل هبوعيل القدس وكفار سابا بدون اهداف .

الدرجة الاولى

مني شباب الناصرة ـ وكما كان متوقعا ـ باول هزيمة له خلال هذا الدوري وكانت في عكا امام هبوعيل المحلي بهدفين لهدف واحد سجله كايد ابو حمد .

ويحتل شباب الناصرة الان المرتبة السابعة . ويظهر من خلال المباريات ان هناك نقصا عظيما في هجومه وخاصة نقص قلب الهجوم الممتاز رمزي حداد ، الذي لا تريد ادارة الناصرة فهمه !

هذا ولعب فريق مكابي بيتح تكفا اولى مبارياته في الدرجة الاولى وكانت في طيريا وتغلب فيها على هبوعيل المحلي ٢ : ٢ . هذا وتغلب الاول ـ رمت غان ـ على كريات حايم ١ : صفر . وتغلب هبوعيل نهريا على محني يهودا بهدف واحد لصفر . وفي القسم الجنوبي تغلب هبوعيل حولون على ريشون تصيون ٤ : ٢ . وتغلب مكابي رمات عميدار على مكابي بات يام بهدفين لهدف واحد . وفاز هبوعيل مرمورك على كريات اونو ٢ : صفر .

مباريات كاس الدولة

حقق هبوعيل كفر قاسم نصرا كبيرا في اولى مبارياته في نطاق الجولة الرابعة لمباريات كاس الدولة حيث تغلب على غني هتكفا (من فرق الدرجة ب يفا) بخمسة اهداف لهدف واحد ، وقد سجل محمود صرصور (هدفين) ، عبد القوي صرصور ، يسرائيل ، وبصابي اهداف كفر قاسم . بينما خسر هبوعيل الاخوة حيفا مباراته ضد بيتار عكا بثلاثة اهداف نظيفة . وفي نين خسر هبوعيل نين (من الدرجة الثالثة) امام هبوعيل بيسان (من الدرجة الثانية) بعد تمديد المباراة بوقت اضافي قدره نصف ساعة ، وخسر بثلاثة اهداف لهدف واحد سجله « حرابي » . وخسر مكابي الفريديس هو الاخر من فرق الدرجة الثالثة امام ابسين يهودا (الدرجة ب) باربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما محسن عبد الحسن واحمد زيدان . وفاز بيتار نهريا على هبوعيل الطيبة باربعة اهداف مقابل هدفين ايضا سجلهما احمد .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات الاسبوع الرابع في دوري الدرجة الممتازة المصري بين الطيران والمصري واقيمت على ملعب الزمالك . وفاز فيها الطيران ٢ : صفر . واستأنفت يوم يوم الجمعة الماضي مباريات الاسبوع الخامس وفيها خسر الاهلي امام الاوليمبي في استاد الثغر بهدفين لصفر في مباراة حماسية ومثيرة واحرز فاروق السيد والكاس هدفي الاوليمبي . وفي المحلة احرز لاعبو المحلة خمسة اهداف في مرمى دمياط حيث اشترك في تسجيل الاهداف كل من حنفي هليل ومحمد ابو اسماعيل كل منهما هدفين وعبد الرحيم خليل هدفا واحدا . وفي دمياط تغلب الاتحاد على المصري بهدفين لصفر رغم تفوق المصري في اغلب فترات المباراة . وسجل صبري هلال وابراهيم حافظ هدفي الاتحاد . وفي الزمالك تغلب البلاستيك على الطيران بهدف واحد لصفر في مباراة مثيرة وسجل الهدف صلاح نظمي . وبقيت مباراة واحدة بين الاسماعيلي والترسانة . هذا ولا يجري فريق الزمالك مباراة هذا الاسبوع حسب القرعة . والجدير ذكره ان بعد العرض السيء الذي قدمه الزمالك امام البلاستيك ، وبعد ثورة جماهير الفريق على المدرب واللاعبين ، فقد تم الاتصال مع عدد من اللاعبين المعارين لاندية الكويت مثل طه بصري وحسن شحاتة وعمر النور وسمير محمد علي واتضح ان عمر النور يمكنه الاشتراك مع الزمالك ، بينما تعذر عودة شحاتة وبصري حتى نهاية الموسم الحالي . والجدير ذكره ايضا ان لاعب الزمالك ومصر الدولي الكبير عبد الكريم الجوهري لا يزال غائبا عن الفريق ولا اخبار عنه بعد ان كان مصابا بمرض في وجهه الضاحك الذي جلبت له القلق والحزن . وأملنا هو ان يكون الجوهري قد شفي تماما وان يعود الى الملاعب .

اخبار عالمية

■ يجري محمد علي كلاي ـ بطل الملاكمة الكبير ، جولة كبرى لعدد من الدول العربية في مطلع السنة الجديدة وستكون محطته الاولى القاهرة حيث يجري مباراة استعراضية ضد احد الملاكمين المصريين ثم يطير الى الكويت حيث يجري مباراة استعراضية اخرى ثم يتابع زيارته الى العراق ولبنان وسوريا وعدد من امارات الخليج .

هذا واعلن فريزير عن موافقته للالتقاء بخصم اميركي على اللقب وهو الملاكم تاري دانيالس وذلك يوم ١٥ كانون الثاني القادم في نيويورك .

■ ضمن منتخب رومانيا دخوله الى المباريات النهائية لمسابقة كاس الامم الاوروبية وذلك بعد فوزه على ويلز بهدفين لصفر سجلهما « لوبسكو » و « لونتسكو » . وتغلب منتخب اسبانيا على قبرص ٧ : صفر في مباراة غير مقررة . هذا وستقام غدا المباراة المعادة في نطاق بطولة اوروبا للفرق الابطال بين بوروسيا مينشن جلادباخ وانتيرنسيونالي العظيم وستقام على ارض استاد برلين الغربية الاوليمبي . وكذلك فقد ضمن منتخب بلجيكا دخوله الى المباريات النهائية لكاس الامم الاوروبية رغم تعادله في لشبونه مع المنتخب البرتغالي بهدف لكل منهما .

ملاحظات حول شوارع قرية المكر الداخلية

بقلم : ابن المكر

واخيرا ومن قروش السكان ومن جيوبهم لوحدهم بوشر بالاعمال التمهيدية لتعبيد حوالي كيلومترين من الشوارع الداخلية دون ان تقدم وزارة الداخلية اية منحة لهذه الغاية .

وكل ما يعرف ان وزارة الداخلية قدمت للمجلس قرضا بحوالي اربعين الف ليرة .

وبهذه المناسبة بودنا ان نطرح امام المجلس وغيره من المسؤولين بكل جدية واخلاص القضية التي ثار النقاش والخلاف من حولها الا وهي نوعية الكركار الذي غطيت به الطرقات والتي ادت كما يقال الى استقالة احد اعضاء المجلس السيد شحادة محمد شحادة ، تلك الاستقالة التي نشرت في جريدة « الانباء » بتاريخ ١٧ـ١١ـ٧١ ، ويقال ان اعضاء المجلس منقسمون على انفسهم حول هذه القضية ، ويقال ان منهم من يؤيد موقف العضو المستقيل ولكنهم لا يرغبون بالافصاح عن آرائهم لاسباب ليست مجهولة .

ان هنالك من يقول بان الكركار بموجب المناقصة يجب ان يكون من صنف مخلوطة (أ) بينما الكركار الذي غطيت به الطرقات الان هو من صنف (ج) وهذا يعني فرقا بالسعر يكاد يصل الى ٣ ليرات في كل كوب حسب رأي العضو المستقيل شحادة محمد شحادة كما ينقل عنه .

ان من حق الجماهير دافعي كافة تكاليف تعبيد الطرقات ان تفهم الحقيقة ـ حقيقة ما يجري ، حيث يقال ايضا انه بوشر بالعمل قبل ان توقع الاتفاقية بين المجلس والمقاول .

ان من المفروض ان يشرف على العمل مهندس . فما رأي المهندس في قضية الكركار ؟ وهل جرت استشارته بالعمل ؟ وهل قام باجراء الفحوصات المطلوبة كي يفصل في الامر ؟

هذه الاسئلة والاستفسارات التي تتردد الان على السنة الجماهير نضعها امام المجلس المحلي والقائمقام وغيره من المسؤولين ، كي يعطوا للجماهير صاحبة الحق والمصلحة في كل ما يجري داخل القرية ـ الاجوبة والتفسيرات لكل ما جرى وما قيل .

تعازٍ

الى الرفيق كمال غطاس واخوانه نتقدم بحر التعازي بمناسبة وفاة الوالد

يوسف غطاس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

سميح غنادري ، نجيب جمال موسى
كييف ـ الاتحاد السوفييتي

●●

تعازينا القلبية الرفيق محمد علي منصور واخوانه في الطيرة بوفاة امهم الحنونة

لجنة منطقة المثلث للشبيبة
ولجنة فرع الشبيبة في ام الفحم

●●

الى الرفيق احمد سعيد ابو النجاح واقاربه بوفاة المرحوم

سعيد ابو النجاح

اتحاد الشبيبة ـ لجنة منطقة الناصرة

سلطــات الاحتــلال تقــرر اجــراء انتخــابــات في عدد من بلديات الضفة الغربيه رغم المعارضة

الاكثريــة الســاحقة من سكــان الضفة ورؤســاء البلديــات يعــارضون فكرة الانتخابــات التــي لا يؤيدهــا الا نفــر مــن العمــلاء ..

حيفا - مكتب الاتحاد - كل المعلومات الـــواردة من الضفة الغربيـــة تفيـــد ان الاكثرية الساحقة من سكان مدن الضفة ورؤساء بلدياتها يعارضـــون فكرة اجراء انتخابات بلديـــة في ظـــل الاحتلال . وان هذه الانتخابات لا يؤيدهـــا سوى نفر مـــن العملاء وعلى راسهم زمـــرة جريدة الاحتلال «القدس» .

وكان الحاكم العسكري العـــام للضفة الغربية قد أصدر امـــرا في نهاية الاسبوع الماضي اعلن فيه عن قراره باجراء انتخابات للبلديات في الضفة الغربية . وتقرر اجراء هـــذه الانتخابات كمرحلة اولى في اربـــع بلديات هي جنين وطولكرم وقلقيلية واريحا وذلك في موعد اقصـــاه ٣٠ نيسان القادم . وسيتولى ممثلـــو وزارة الداخلية في ادارة الحكـــم العسكري الاعداد لهذه الانتخابات .

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعناصر العميلة في الضفـــة قـــد روجت لهذه الانتخابات منذ عـــدة شهور مدعية زورا ان هذه هي رغبة سكان المناطق المحتلة .

وقد اعرب عدد من رؤســـاء البلديات عن استهجـــانهم لقـــرار السلطات باجراء هذه الانتخابات

فقد قال رئيس بلدية طولكـــرم ، حلمي حنون ، كما ورد في الصحـــف انه لا يرى اي سبب لاجـــراء الانتخابات في ظل الاحتلال ســـوى رغبة السلطات الاسرائيلية في ان تبين بان المواطنين في المناطق المحتلـــة يشعرون بالرضا وقـــال : ولكننا لا نشعر بالرضا عن الاحتلال . وقـــال اننا لن نشترك في الانتخابات .

وقال حسني السوقي رئيس بلدية جنين بان نسبة ٢ - ٥ بالمئة مـــن سكان الضفة الغربية فقط تؤيـــد اجراء انتخابات . واعرب عن رايـــه بعدم شرعية الانتخابات .

غير ان سلطات الاحتلال ، وعملاءها في الضفة يستغلون عدم رضـــا السكان عن بعـــض رؤساء المجـــالس المحلية امثال السوقي لترويج فكرة تأييد الانتخابات . وهم بذلك يخفون مضمونها السياسي .. ويزعمون انها تخدم زيادة الانتعاش الاقتصـــادي في الضفة الغربية .

«القـــدس» تروج لفكرة الحكـــم المحـــلي

في مقال افتتاحي عقدته جريـــدة الاحتلال «القدس» يوم الاحـــد الماضي ، دعت الى تغيير قانـــون الانتخابات الاردني الساري المفعول في الضفة ، والذي ينص على ان حق الانتخابات يمنـــح فقط للذكـــور المكلفين الذين بلغوا سن ال ٢١ ، حتى يشمل كل البالغين ذكـــورا واناثا . وذلك لان البلديات ، في نظر «القدس» ، «تكاد تكون حكومـــات محلية» .. ولذلك تدعو القدس الى خرق المواثيق الدولية بتجاوز الدولة المحتلة لهذه المواثيق وتغيير الوضع الراهن لتثبيت الاحتلال .

الحزب الشيوعي ينـــدد بحرق مكاتب هعولام هزه ويدعو الى قيام جبهة دمقراطية لصد نمو الفاشية

تل ابيب - قام مجهولون ، ليل الجمعة الماضية بحـــرق مكاتب صحيفة «هعولام هزه» التي يملكهـــا ويشرف عـــلى تحريرها عضو الكنيست اوري افنيري . فقد اقتحم الجناة مكاتب الصحيفة الكائنـــة في شارع كارلباخ ١٢ بتل ابيب ، بعد منتصف الليل وجمعوا كل الاوراق والوثائق والصـــور والافلام التي عثروا عليهـــا وشعلوا فيها النار .

وفي حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، لاحظ جماعة مـــن الجنود النار وهي تشتعل في الطابق الثالث فدعوا رجـــال المطـــافيء والشرطة الذين جاءوا في الحـــال وتمكنوا بعد جهد جهيد من اطفـــاء النيران والحيلولة دون انتشـــار اللهب في الطابق الرابع .

وتقوم الشرطة الآن بالتحقيـــق في الحادث .

هذا وقد اعلن النائب اوري افنيري في مؤتمر صحفي انه ليس لديه ذرة من الشك في ان حادث الحرق كـــان مدبرا تماما .

واعلن افنيري ان كتلة «هعـــولام هزه» قدمت صباح الجمعة الماضي طلبا عاجلا الى رئاسة الكنيســـت لبحث هذا العمل الاجرامي . كذلـــك تقدمت الكتلة الشيوعية (ركاح) بطلب مماثل .

وقال افنيري انه يعتقد بان الذين قاموا بعملية الحرق واحد مـــن ثلاثة اوساط :

● متدينون متعصبون ممن اعتادوا ان يرسلوا الى هيئة تحرير الصحيفة رسائل تهديد .

● اوساط قومية متطرفة ، كانت قبل عدة اشهر قد خرجت بجملة من التهديدات تحت شعـــار : «الموت للخونة» !

● اوساط مجرمة منظمـــة في اسرائيل .

الحزب الشيوعي يندد ..

وقد اصـــدر الحزب الشيـــوعي بيانا الى الصحف حول الحادث ، اشار فيه الى ان حـــرق مكاتـــب «هعولام هزه» حلقة جـــديدة في سلسلة اعمال العنف المتزايـــدة في اسرائيل . ان حرق المكاتب هو عمل اجرامي يتوجـــب على القـــوى الدمقراطية التنديد به ، عـــلى اختلاف مواقفها ونظراتها السياسية وانتمائها الحزبي .

واضاف البيان ان حرق مكـــاتب «هعولام هزه» وارهاب اطبـــاء التشريح واعمال عنف اخرى سابقـــة هي استمرار لاعمال الزعرنة والعنف السابقة مثل هجوم الزعـــران عـــلى هيئة تحرير جريدة الحزب الشيوعي «زو هديرخ» وغيرها . والشرطة تعامل بتسامح المنظمـــات الفاشية . وقد حدث ، ان اظهرت المحاكم «تفهما» لدوافع الزعـــران والفاشيين فحكمت عليهم بعقوبـــات رمزية ، شكلت تشجيعـــا لهـــم للاستمرار في اعمال العنف .

ولذا ترى كتلة الحزب الشيوعي «راكاح» في الكنيست ضرورة بحث سريع لهذه القضية . وقد تقـــدم عضـــو الكنيســـت باسم الكتلـــة الشيوعيـــة ، بطلب الى رئيس الكنيست في ٢٦-١١-٧١ لبحـــث الموضوع .

وكان الرفيق فلنر قـــد بعـــث برسالة الى عضو الكنيســـت اوري افنيري وهيئة تحرير مجلة «هعولام هزه» ، يستنكر فيها العمـــل الاجرامي ويؤكد ان قيـــام جبهـــة موحدة من القوى الدمقراطيـــة هي الطريق الافضل لمكافحة اعمال العنف والسلطات الفاشية المتصاعدة في اسرائيل .

عشرات العائلات المهاجرة من السوفييت تريد العودة الى بلادها الاصلية

تل ابيب - اذاعت معريب يوم الجمعة الماضي في اعـــلى صفحتها الاولى ان عشـــرات عائلات المهاجرين اليهـــود من جورجيا السوفييتية يطالبون بالعودة الى بلادهم الاصلية ، الاتحاد السوفييتي ، بعـــد ان اكتشفـــوا تضليل الدعـــاية الصهيونية ..

واضافت ان بعضهم كتـــب الى رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقـــولاي بودغـــورني يطلبون اليه مساعدتهم عـــلى تحقيق ذلـــك .. واضافـــت الصحيفة ان وزارة الاستيعاب تحقق ..

ويعـــد انفجار هذا النبـــأ بدأت المحافل الحاكمة تحاول التخفيف من وقعـــه ولذلـــك اوحت لصحف البلاط بوضـــع اللوم على «عناصر استفزازية» التي تحرض اليهود الجورجيين وتشيع عدم الرضا والنقمة .

وامس ركـــزت بعـــض الصحف على الحزب الشيوعي فزعمت أن احـــد اعضـــائه - يهودي اشقـــر حســـب «جروزلم بوست» - يتجول في مراكز تجمع اليهـــود القادمين من الاتحـــاد السوفييتي ليحرضهـــم عـــلى السخط والعودة الى بلادهـــم الاصلية !!

ولكن الحقيقة ان الساخطين لم يسخطوا بسبب تحريـــض مزعوم ، بل لانهم لم يتأقلموا ووجدوا ان الوعود «بالنعيم» تبخرت عنـــد قـــدومهم الى البلاد ..

واعترف احـــد الموظفين في وزارة الاستيعاب ببعض هذه الصعوبات حين قال ان اقلية ضئيلة من الجورجيين تمارس المهن والاغلبية كانوا وسطـــاء واصحاب حوانيت وهم غـــير مستعدين العمل في اعمـــال شاقـــة اكثر .. (جروزلـــم بوست ٢٨-١١-٧١) .

هذا واذاع مديـــر وزارة الاستيعاب ان ١٠ اربـــاب عائلات قد طلبوا فعلا جوازات سفر . ثم اضاف ان الحكومة لن تقف في وجـــه من يرغب بمغادرة البلاد ، ولكن عليهم ان يسددوا نفقات تهجيرهـــم واستقرارهم وهي حســـب آخر احصاء تبلغ ٤٠ الـــف ليره للعائلة .

اعتقال ٥ اشخاص من باقة الغربية بتهمة «الانتماء الى منظمـــة تخريبية» !!

اعلنت سلطات الامن انهـــا اعتقلت خمسة اشخـــاص من باقة الغربية بتهمة «الانتماء الى منظمـــة تخريبية» ، ومحاولة تجنيد آخرين معهم واقامة اتصالات مع الفدائيين في المناطق المحتلة .

والمعتقلـــون الخمسة هم : ابراهيم فريد غنايـــم (٣٥ سنة) ، فهمي عبد الرحمـــن مواسي (٢٦ سنة) ، عوض عبـــد الرحمن مصاروة (٢٥ سنة) ، ابراهيم احمد ابـــو فرح (٢٨ سنة) وسعيد عبد الحفيظ كيتاني .

وادعت السلطـــات انها وجدت لدى احد المعتقلـــين قنبلة يدوية .

وقد احيلت قضيتهم الى محكمة عسكرية بناء على طلب المستشار القضائي للحكومة .

مرة اخرى طرد سكان من المناطق المحتلة

اعلنت مصـــادر رسمية في الاردن ان سلطات الاحتـــلال الاسرائيلي طردت هذا الشهر ، ٣٠ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفـــة الشرقية للاردن .

فقد ذكرت هـــذه المصادر انـــه وصل الى الاردن في ١٦-١١-٧١ ، ١٣ مواطنا من الضفة الغربية عن طريـــق وادي عربه . وحسب مـــا ذكرته المصادر المذكورة كانت تبدو على بعضهم آثـــار التعذيب .

وكنا قد نشرنا في عـــدد سابق انه بتاريخ ٨-١١-٧١ اخرج من سجن الخليل ١١ سجينا من سكان المناطـــق المحتلة (٨ منهم من حلحول) من اجل طردهم للاردن وقد نقلوا في البداية الى ســـجن بئر السبع .

عمـــال «اوتوكـــارز» يتظاهرون اليـــوم امـــام الهستـــدروت

من المتوقع ان تباشـــر مصانع «اوتوكارز» الثلاثـــة اعمالها من جديد . وذلك بعد ان وافقت المحكمة المركزية في تل ابيب على السماح للمصنع بالحصول على قروض حكومية تبلغ قيمتها ٦ ملايـــين ل.ا. ووافقت المحكمة على تعيـــين مدير جديد للمصانع ، افنر برس .

وكان وزير المالية سبير قد اقترح منح المصانع قرضـــا تبلغ قيمته ١٢ مليون ل.ا. الا ان اللجنة المالية وافقت فقط على ٦ ملايين ل.ا .

وقد اعلن مصفوا الحسابات امام المحكمة عن ضرورة بـــدء العمل في المصانع لتلبيـــة طلبيات الزبائن واعادة العمال الى اماكن عملهم ، ويزيـــد عددهم على ٤ آلاف عامل .

وقد امر القاضي بدفع كل المبالغ المستحقة عن العمـــال لصندوق المرضى والتأمين .

واليوم سيتظاهر عمـــال المصنعين «تيل» و «اوتوكارز» في حيفـــا ، امـــام دار الهستـــدروت والبلدية ضد قرار الفصل من العمـــل وكذلـــك ضـــد قـــرار وزارة الدفـــاع شراء سيـــارات «اسكورت» المصنوعـــة في مصنع السيارات في الناصرة العليا . وكانت الوزارة قـــد زودت ضبـــاط الجيش في الماضي بسيارات «أوتوكارز» و «دوكس» المصنوعـــة في المصنعين المذكورين .

وقد نفت وزارة الدفـــاع ذلك .

لجنـــة التحقيـــق في فضـــائح ادارة نفط ســـيناء تواصل أعمالهـــا

واصلـــت امس ، لجنـــة التحقيق في فضائـــح ادارة نفط سيناء اعمالها ، وقـــد استمعت الى عدد من الشهود . وكانت اللجنة قد اقيمـــت في اعقاب الضجة الكبـــيرة التي اثارهـــا تقرير الجيولوجي الدكتور دافيد نيب ، واتهم فيه مدير شركـــة «نتيغي نفط» موتي فريدمان بالسرقة والاختلاس واخـــذ الرشوة . وتضم اللجنة القاضي فيتكون (رئيسا) والجنـــرال في الاحتيـــاطي م. زودع ، والصناعي كلير .

وفي جلستهـــا الاولى استمعت اللجنة الى شهـــادة الدكتور نيب الذي كرر اتهامه لفريدمان وذكر اسمـــاء الاشخاص ، الذين حصـــل منهم على المعلومات . وأضاف بأن الكثيريـــن ، ممن علمـــوا بالقضية لم يشيروا خوفا على معيشتهم وكي لا يحضروا الى هنا ليستجوبـــوا بأسلـــوب محاكم التفتيش ، مشيرا بذلك الى الاسلوب الارهابي الـــذي اتبع معه اثناء التحقيق واثار غضب واستهجان الكثيريـــن ممن يتابعون القضية ، وحتى عدد من القضاة الشبان ، كما ذكرت صحف امس الاول .

وفي جلسة امس تحـــدث الدكتور يعقوب ارنون واشار الى استغلال فريدمان لمركزه في سيناء اثناء عقد الصفقات ، اذ باع الآلات التابعة لشركتـــه الخاصة بثمن باهـــظ (٧٠٠ الف دولار ، بينما قدر ثمـــن الآلات بحوالي ١٠٠ الـــف دولار) .

ومن المتوقع ان تتابع لجنة التحقيق جلساتها والنظـــر في امكـــانية نقل القضيـــة الى الشرطة للتحقيق بالاتهامـــات الموجهة ضد فريدمان .

أصـــداء اغتيـــال وصفي التل - بقيـــة

وسائر الاقطار العربية فهي جافـــة عامة وستبقى في اطارها الحالي من التعاون داخل الهيئـــات العربية - الجامعة اجتماعات مجلس الـــوزراء ومجلس الدفاع المشترك ..

ومع هذا فالخطر يخيم على الاردن داخليا ..

فهنـــاك ما يوحي بان المحافـــل الحاكمة او بعض عناصرهـــا تريد ان تستخدم هذا الاغتيال - الـــذي يرفضه الدمقراطيـــون والتقدميـــون اسلوبا للعمل السياسي - لضـــرب الدمقراطيين والتقدميين وتشديـــد قبضة هذا الحكم الـــذي اشتـــهر بالطغيان والقمع وبمحاولة ابـــادة قوات المقاومة الفلسطينية .

هذا وقد حاولـــت الصحـــف الاسرائيلية تشويه الصورة العامة في العالم العربي حين نقلت ان الجماهير العربية الفلسطينية طربت حـــين سمعت بالاغتيال ورقصت له !!

صحيح ان حكـــم وصفي التـــل اقترن بالمجازر التي اقترفها الحكم بحق الشعب العـــربي الفلسطيني وادت الى سقوط آلاف الضحايا من بين رجـــال المقاومة الفلسطينيـــة والجماهير الفلسطينية عامـــة .. ولذلك ليس غريبا ان لا يكن هـــذا الشعب اي عطف على وصفي التل .

ولكن ليست هذه هي القضيـــة الجوهريـــة هنا .. فالقضيـــة الجوهرية ان المنظمات الفلسطينيـــة عامة اعلنت عن عدم مسؤوليتهـــا ورفضت الاغتيال كاسلوب للعمل .

في خضـــم المعـــارك - بقيـــة

رئيس الباكستان يحيى خان الـــى تسوية ازمة باكستان الشرقيـــة بالاعتراف بممثلي الشعب .. وخلق الظروف لعودة اللاجئين .

وتاكد في الايام الاخيرة ان قـــادة الصـــين يقومـــون بدور سلبي بتشجيعهـــم حكام باكستان عـــلى الاستمرار في تعنتهم ازاء حقـــوق الشعب في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .. وقد ظهر هذا حين اعلـــن مندوبهم في الامم المتحدة يوم السبت الماضي ان معاهدة السلام والصداقة والتعاون السوفييتية - الهنديـــة «شجعت» ! الهند على الهجوم على الباكستان وان الصين تقـــف الـــى جانبها !!

وقد رد المندوب السوفييتي عـــلى هذا الزعم ففنده واكد ان الاتحـــاد السوفييتي يسعى لاحلال السلام بين القطرين ..

وامس الاول بعث نيكســـون الى حكومات الهند والباكستان والاتحـــاد السوفييتي يحثها على العمل من اجل السلام !!

والمعروف ان الولايات المتحـــدة تتحمل مسؤولية كبرى في تعنت حكام باكستان اذ شجعتهم على مواصلـــة سياستهم على اعتبار ان ذلك يضغط على الهند ويساعد على حرفها عـــن طريقها الاستقلالي .

وحصيلة التطور يمكن ان تتجسم في تعليق الصحفي البريطاني تريفور دريبرغ : ان بنغلا داش تنمو مـــن حيز الفكرة الى حيز الواقع .

الحكومة تقر ميزانية اضافية جـــديدة للسنة الحالية

اقرت الحكومـــة ، امس الاول ، ميزانية اضافيـــة جديدة للسنة المالية الجارية ١٩٧١\٧٢ بقيمة ١٦٠٠ مليون ل.ا. . وتهدف الحكومة من اقرار الميزانيـــة الجديـــدة تسديد نفقاتها المتزايـــدة في مجال الدفاع والبناء وكذلك دفع الزيـــادات في اجـــور المعلمين . وتأمل الحكومة ان تغطي النفقات الجديدة بالدخل الاضافي الذي ستحصل عليه بعـــد تخفيض قيمة الليـــره وبقروض تأخذها من بنـــك اسرائيل .

وســـوف يؤجـــل البحث في تفاصيل الميزانية الى ما بعـــد عودة غولده مئير من زيارتهـــا المقبلة الى الولايات المتحدة .

ومن الواضح ان اقـــرار ميزانية اضافية كهـــذه وتغطيتها بقروض من بنـــك اسرائيل سيزيد في كميـــة وسائل النقـــد الموجـــودة في السوق ، الامر الذي سيؤثر على قيمة الليره ويشدد مـــن تفاقم التضخم المالي .

«برافدا» : الوضع - بقيـــة -

من الاسلحة بقواها الذاتية .

واكدت «برافدا» في مقال افتتـــاحي ، امس الاول ، ايضا ، على اهمية وحـــدة الدول العربيـــة في مواجهـــة الامبريالية الاميركية والعدوان الاسرائيلي في تعقيب لها حول اهمية اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك في القاهرة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yaffo